

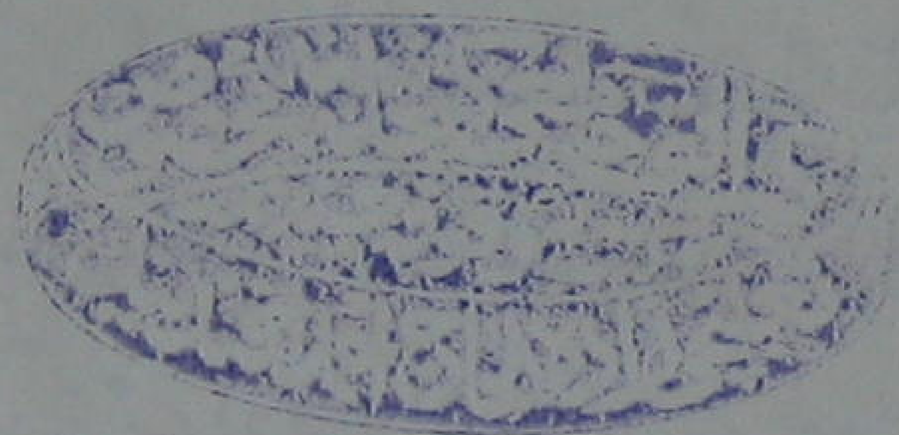
SÜLEYMANİYE
320
İzmir

خرقه‌یی الا آلدیغی وقتده بونی اوقیه اعوذ بسمله عليهم ثياب سندس خضر واستبرق
وحلوا اساور من فضة وسقاهم ربهم شرابا طهورا ~~خرقهٔ آل عبا~~ دیبوب
بقیه سنك ایچیوسنه بونی اوقیه خرقهٔ آل عبا امانت حضرت شاه مردان یا واحد
یا احد یا صمد یا شاه نقشبند محمد بهاء الدین دستور بعده خرقه‌یی
چویروب آرقه‌سی اوزرینه تکبیر ایله قویه بعده صاغ یننی تکبیر ایله وصول
یننی کذالك و اوستوانك اوجلرینی کذالك نهایت جمیع اهل الله‌ك روحنه
برفاتحه شریف اوقیه‌لر

خلیفه‌نك خرقه تاج گیدردیغی وقتده
درت تکبیر ایله عقبنده برفاتحه ایله
گیدوره‌لر

2258

1





قچه درویشانه اولنلر کسوه کیدیروب وصارقه صارمه مراد اولندقده
بو صلوات شریفه‌یی ذکر ایدرک صارمق کرکدر که متیمّم اوله

اللّهم صلّ علی سیّدنا محمّد صاحب العلامة والعمامة والنبوّة
والرسالة دیه‌لر طریقه‌ء مشایخ ارکانی بو اسلوب اوزره در والله اعلم بالصواب

هذه الرسالة تحفة السالكين وسيف المجاهدين
للفقير العارف بالله قدوة العلماء المحققين وافتخار
الفضلاء الراسخين الشيخ عبد الله الشكري
النقشبندي القنديوي المدرس نفعنا الله به آمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي نور قلوب العارفين بنور المعرفة واليقين
وقدس ارواح السالكين بمداومة الذكر في اعلى العليين
والصلوة والسلام على نبيه محمد الهادي امته الى طريق
المتين وعلى آله واصحابه المرشدين المهديين حشرني
الله واياكم في زمرتهم يوم الدين توفنا مسلمين
والحقنا بالصالحين وايد اللهم بالسلطنة العظمى
والخلافة الكبرى السلطان الاعظم والخاقان الاكرم
خليفة الزمان في العالم الغازي محمود خان خلد الله
عمره وسلطنته وافاض على العالمين بره واحسانه
واكتب السلامة علينا وعلى جيوش الموحدين

ليحق



ليحق الحق ويقطع دابر الكافرين اما بعد
لما رأيت بعض السالكين على طريق الرشاد والعرفان
قاصرين عن وصول الحقايق بالادلة والبرهان بمخالفتهم
مسالك المشايخ طرقا ويحسبون انهم يحسنون
صنعا اردت ان اجمع في هذه الرسالة ذرة من شمس
المعرفة وقطرة من بحر الحقيقة حتى تقع رياض التحقيق
احلامهم ويرتفع غشاوة التعصب عن ابصارهم
وافازوا من ان يكونوا من اهل البدع والهواء ذلك
فضل الله يؤتيه من يشاء وسميته تحفة السالكين
وسيف المجاهدين ورتبته على ثلاثة ابواب
الباب الاول في انسان الكامل الباب
الثاني في السلوك على الطريقة الباب الثالث
في رتبة الولاية وبعض كرامات الاولياء واثبات
الابدال والقطب والغوث الباب الاول
في انسان الكامل اعلم ان بني آدم من شانه

ان ينال ذائقة سر من عرف نفسه فقد عرف ربه
ويكون انسانا كاملا عارفا مكرما كما قال الله تعالى
ولقد كرمنا بنى آدم لانه لا ظهار صفة قدرته وكمال
حكمته عز وجل خلق الانسان من سلالة من طين
ثم خلق قوة حس المشترك فى اول دماغه وجعله
رئيس خواص الخمسة **مثلا** يدرك الالوان الاشياء
قوة البصر والاصوات قوة السمع والروايح قوة
الشم ويدرك هؤلاء الثلث الحس المشترك ولهذا
سمى به ولما لم يكن لحس المشترك قوة ان يخزن
الاخبار ويحفظ الاسرار خلق الله تعالى قوة الخيال
ووضعه فى مقابلته ويسمى قوة متخيلة لتكون
صور المنافع والمضار محفوظا فى خزينة الخيال
ويدرك ما رأه فى الزمان الماضى بعد مرور الاوقات
لانه ان لم يكن قوة الحس وقوة الخيال فى وجود
الانسان لم يعلم ما يتنعم ويتألم من اعيان النافعة

والضارة المحسوسات بعد وقت ويحصل له مشقة
متصلة ومن كمال حكمته تعالى خلق قوة الوهم وقوة
الحافظة ووضعهما فى وسط دماغ بنى آدم لتكون
قوة الواهمة مدركة للمعانى وقوة الحافظة خازنة
لها **مثلا** صورة الحبيب والعدو يدركهما الحس المشترك
ويحفظهما القوة الخيال ويدرك قوة الوهم فى الحبيب
معنى المحبة وفى العدو معنى العداوة وتجمعها قوة
الحافظة فى خزينة ومع هذا ان لم تكن قوة المدركة
وجود الانسان يصير كل حيوان فى القواء المذكورة
مشتركة الانسان ويكون الانسان فى مرتبة النقصان
مساويا لغيره من الحيوانات لانه لعدم قوة المدركة
فى غير الانسان لم يقدر ان يدرك ما يضره وما ينفعه
من المأكولات ويكون حريصا فى اكل ما يضره وايضا لم يقدر
ان يدفع الحيلة من الصياد ويقع فى الصيد ومن كرمه
ولطفه تعالى اعطى للانسان شرف نور العقل الذي

هو قوّة المتصرّفة ومدرك العاقبة لانّ العقل محلّ
تشكّل العلم الالهي فى الوجود لانّه القلم الاعلى ولذا قال
عليه السّلام اوّل ما خلق الله تعالى العقل فهو اقرب الحقايق
الخلقيّة الى الحقايق الالهيّة وينقسم على ثلثة اقسام
العقل الاوّل والعقل الكلّ والعقل المعاش وعقل الاوّل
كالشّمس مثلا وعقل الكلّ كالماء الّذى وقع فيه
نور الشّمس وعقل المعاش كشعاع ذالك الماء وبعقل المعاش
لا يعرف هيئة الشّمس على صحّتة وبعقل الكلّ يعرف
صحّتة ولكن لا يعرف ذاته وبعقل الاوّل يعرف ذاته
وحقيقته واذا قلنا انّ الله تع لا يعرف بالعقل اردنا
به عقل المعاش واذا قلنا انّه يعرف بالعقل اردنا به
عقل الاوّل لانّ بالعقل الاوّل يطالع الاخبار الالهيّة
ويشاهد اسرار القدرتيّة بالنّظر الى اثار المصنوعات
ويستدلّ الوحدانيّة ويكون انسانا كاملا واعلم انّ
الانسان الكامل مقابل بجميع الحقايق نفسه فالاوّل

ما يبدأ فى مقابلة للحقايق الخلقيّة يقابل العرش
بقلبه كما ورد فى الحديث قلب المؤمن عرش الله ويقابل
الكرسيّ بصدره ويقابل السدرة المنتهى بمقامه ويقابل
القلم الاعلى بعقله ويقابل اللّوح المحفوظ بنفسه ويقابل
العناصير بطبيعته ويقابل الهيولى بقابليّته ويقابل
الفلك الاطلس برأيه ويقابل الفلك الكوكب بمذكرته
ويقابل السّماء السّابعة بهمّته والسادسة بوهمه
والخامسة بهمّه والرّابعة بفهمه والثالثة بخياله
والثّانية بفكره والسّماء الدّنيا بحافظته ثمّ يقابل
الزّحل بالقوى اللّامسة والمشترى بالقوى الدّافعة
والمرّيخ بالقوى المحرّكة والشّمس بالقوى النّاظرة
والزّهرة بالقوى المتلذّذة والعطارد بالقوى
الشّامّة والقمر بالقوى السّامعة ويقابل فلك النّار
بحرارته وفلك الماء ببرودته وفلك الهواء برطوبته
وفلك التّراب بيبوسته ثمّ يقابل الملائكة بخواطره

والجن والشياطين بوساوسه والبهائم بحيوانيته
ثم يقابل الطير بروحانيته ويقابل النار بالمادة
الصفراوية والماء بالمادة البلغمية والريح بالمادة
الدموية والتراب بالمادة السوداوية ويقابل السبعة
الابحر بريقه ومخاطه وعرقه ونقا اذنه ودمعه وبوله
والسابع المحيط هو المادة الجارية بين الدم والعروق
والجلد ثم يقابل النبات بشعره وظفره ويقابل الحيوانات
بشهوانيته ويقابل مثله من الآدميين ببشريته وصورته
ثم يقابل الملك بروحه والوزير بنظرة الفكري والقاضي
بعلمه ويقابل المؤمنون بيقينيته والمشركون بشكه
فلا يزال يقابل كل حقيقة من حقايق الوجود ثم اعلم
ان الانسان الكامل يستحق الاسماء الذاتية والصفات
الالهية استحقاق الاصالة والملك وهو مرآت الحق
كما ورد في الحديث المؤمن مرآت المؤمن فالمراد من المؤمن
الثاني هو الله تعالى فان الله تعالى اوجب على نفسه

ان لاترى

ان لاترى اسماؤه وصفاته الا في انسان الكامل
وهو معنى قوله تعالى انا عرضنا الامانة على السموات والارض
والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان
انه كان ظلوما جهولا يعني قد ظلم نفسه بانزالها
عن الدرجات العلية جهولا بمقداره لانه محل الامانة
الالهية والله اعلم بالصواب الباب الثاني في السلوك
على الطريقة العلية قال صلى الله عليه وسلم العلم علمان
علم باللسان وعلم بالجنان فالعلم المنزل علينا علم الشريعة
وعلم المعرفة فامر بالشريعة على ظاهرنا وبالمعرفة على
باطننا لينتج منهما علم الحقيقة لان علم الباطن عبارة
عن الشريعة والطريقة والحقيقة والمعرفة لا ينفك
احدهما عن الآخر كما قال صلى الله عليه وسلم الشريعة
شجرة والطريقة اغصانها والحقيقة اوراقها والمعرفة
اثمارها والا فبمجرد علم الظاهر لا تحصل الحقيقة
ولا تصل الى المقصود كما قال الله تعالى وما خلقت الجن

والانس الا ليعبدون اى ليعرفون فمن لم يعرفه كيف يعبده
فتحصل المعرفة بتصفيته مرأت القلب وكشف حجاب النفس
عن القلب وذالك ان تجعل النفس الامارة التى عبارة عن
البخل والشهوة والكبر والحسد واللوامة التى عبارة عن المكر
والحيلة والقهر والغضب ونفس الملهمة وهى عبارة من
القناعة والعلم والتواضع والتوبة والصبر ونفس
المطمئنة وهى عبارة من التوكل والتنزل ونفس
الراضية وهى عبارة من الكرامة والاخلاص والورع والتفكر
واذا تنكشف حجاب النفس عن القلب ترى فيها سر كنز
الخفي كما قال الله تعالى كنت كنزًا مخفيًا فاردت ان اعرف
فخلقت الخلق لان اعرف فالمعرفة نوعان معرفة صفات
الله ومعرفة ذات الله فمعرفة صفات الله يكون حظ
الجسم فى الدارين ومعرفة الذات يكون حظ الروح القدسى
فى الاخرة كما قال الله تعالى وايدناه بروح القدس وهاتان
المعرفتان لا تحصلان الا بالعلمين بعلم الظاهر

وعلم الباطن فيحتاج اولاً بعلم الشريعة ليحصل البدن
الدرجات ثم يحتاج الى علم الباطن ليحصل الروح كسب
معرفة لان الشريعة عمل البدنية والطريقة عمل القلبية
والحقيقة عمل السرية والمعرفة عمل الروحية وهو لا يحصل
الا بترك الرسومات التى هى مخالف للشريعة وحصوله
تتعلق بان يكون العبادات لرضائه تعالى بلا رياء ولا سمعة
كما قال الله تعالى فمن كان يرجوا لقاء ربه فليعمل عملاً صالحًا
ولا يشرك بعبادة ربه احدًا وقال النبى صلى الله تعالى
عليه وسلم من اخلص لله تعالى اربعين صباحًا ظهرت له ينابيع
الحكمة من قلبه على لسانه وعن ابى نعيم الاصفهانى عن
ثوبان رضى طوبى للمخلصين اولئك مصابيح الهدى
ينجلى عنهم كل فتنة ظلماء وقال الامام العارف بالله
جعفر الصادق يحتاج العبد فى معرفة الله عشرة اشياء
حتى يكون عارفًا الاول سرور المعرفة والثانى انس الوحدانية
والثالث اخلاص العبادة والرابع حسن المعاملة

والخامس خوف المفارقة والسادس رؤية المنة والسابع
الصبر على الشدة والثامن الشكر على النعمة والتاسع الرضاء
بالقسمة والعاشر صدقه المحبة ومن عرف حقايق الاشياء
فقد عرف نفسه ومن عرف نفسه فقد عرف ربه قال اهل
التحقيق من عرف نفسه فقد عرف ربه ليس بطريق المساوات
بل بطريق المخالفة يعني من عرف نفسه بالحدوث فقد عرف
ربه بالقدم ومن عرف نفسه بالامكان فقد عرف ربه
بالوجوب ومن عرف نفسه بالتركيب والتاليف فقد
عرف ربه بالوحدانية والفردانية ومن عرف نفسه
بالجهل والعجز فقد عرف ربه بالعلم والقدرة لان المراد
بالنفس في الحديث وجود الانسان وحقيقته وذلك معنى
موتوا قبل ان تموتوا فالموت الاول المأمور به اختياري
عبارة عن الفناء والموت الثاني اضطراري عبارة عن
زوال الحيوة فافهم واعلم ان مراتبه المذكور حصولها
تتعلق بالتوبة النصوح من السالك والتلقين

من المرشد

من المرشد لانه لابد للسالك ان يتخذ مرشدا
كاملا عالما تقيا ليرشده سبيل الرشاد كما قال الله تع
والزمهم كلمة التقوى والمراد من الكلمة كلمة
لا اله الا الله بشرط ان يأخذها من اهله من قلب
نقي مما سوى الله لا كل كلمة تسمع من افواه العامة
لان كلمة التوحيد وان كان لفظا واحدا لكن في معناها
تفاوت ولذا نزلت كلمة التوحيد في القران في موضعين
احدها مقارن بالقول الظاهر كما قال الله تع واذا قيل
لهم لا اله الا الله يستكبرون والثاني مقارن بالعلم الحقيقي
كما قال الله تع فاعلم انه لا اله الا الله ومن ادركه
السعادة واتخذ مرشدا كاملا عالما تقيا وتاب توبة
نصوحا وداوم على التوحيد بالاستعانة من الله
تعالى مع التدبر الحقيقي ودخل من باب الحصار
الى حصنه تعا ويجد المعرفة بالتدريج في قلبه
كما ورد في حديث القدسي المسمى بسلسلة الذهب

حدثنا ابي موسى سراج اهل رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم قال حدثني ابي زين العابدين وسند الساجدين
علي بن حسين قال حدثني ابي السعيد بن السعيد
والشهيد بن الشهيد والولي بن الولي الحسين بن علي
رضي الله عنهم اجمعين قال حدثني ابي علي بن ابي طالب
كرم الله وجهه ورضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم يقول قال الله تعالى المعرفة حصني
والتوحيد حصاري فمن دخل في حصني من باب حصاري
امنته من عذابي فروي هذا الحديث بهذا الاسناد
سلسلة الذهب عند المحدثين وكيفية التوحيد
ان يلتصق لسانه بحبس النفس وكلمة لا من تحت السرة
حتى ينتهي الى الدماغ ويمد همزتها على كرسي الصدر
ويخرج النفي من جانب النفس مارًّا الى المنكب الايمن
ويضرب بالاثبات الى الجانب الايسر على القلب الصنوبري
بحيث يؤثر فيه ويصل حرارة نار الذكر اليه ويذوب

الشحمة التي عليه ولها رايحة مخصوصة حين الاحتراق
ويتبع تلك النار نورًا فاذا اثر نار التوحيد ونوره في الدم
الغليظ في جو القلب الذي هو منبع انهار الدماء ومعدة
الحيوة يتصرف في البخار الذي يركب الدم الساري في
الاعضاء وذالك البخار وهو الروح الحيواني والنفس
الانسانية التي هو مركب الروح الانساني فبالتعريف
المذكور تتاثر النفس وتتبدل ظلماتها بالانوار
واخلاقها المذمومة بالمحمودة ويتخلص القلب
من ظلماتها ويزداد نورًا على نور وان يلاحظ معناها
بان لا حق الا الله ولا معبود الا ذات الله ولا حصر
في عددها لكن ينبغي ان يزيدها باجازة الشيخ واقله
خمسة الاف ويجتهد حتى يحصل له الفناء التام مما
سوى الله وحصلت له درجة ولاية الصغرى والفناء
التام مما سوى الله ترك الدنيا واهاليها وما فيها
ويختار العزلة ويترك الخلطة مهما امكن بشرط محافظة

الجمعة والجماعات قال مولانا تاج الدين قدس سره انه
اذا صلى الصبح بعد قرائة يٰس يشتغل على ورده الى كون
الشمس قدر رمح او رمحين فيصلي ركعتي الاشراق
بسورة الكافرون في الاولى والاخلاص في الثانية
ثم يذهب الى ماهمه من نحو اسباب المعاش مشتغلا
في تلك الملاحظة متوجها الى قلبه قال الله تعالى
رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله ثم يصلي
الضحى من ركعتين الى اثنى عشر فلو عند ربع النهار
لكان احب عن عقبة بن عامر رضي الله عنه صلوا ركعتي
الضحى بسورتيها والشمس والضحى ثم يحضر المسجد
اول وقت الظهر فلو كان له شغل قضاه والا فعلى ورده
ثم يحضر اول العصر المسجد فبعد الصلوة يشتغل على حفظ
هذا الوقت اذ حفظ ما بين المغرب والعصر من اهم
المهمات عندهم كما بين المغرب والعشاء ولا يضيع
هذا الوقت بقدر الامكان فيشتغل بعد الاوابين

على ورده

على ورده الباطنة وبعد العشاء يقرأ سورة الملك
ثم يقرأ في فراشه الكافرون والاخلاص والمعوذتين
وآخر الحشر مع الحضور ويقول ثلاثا استغفر الله العظيم
الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثم ينام
على ملاحظة ذكره الباطني ثم اذا انتبه يصلي التهجد
ويسعى في استعجال القيام اذ القيام في اول الليل حال
العابدين وفي شطره حال القانتين وفي السحر حال
المستغفرين وعند طلوع الشمس حال الغافلين والمراد
من قوله تعالى تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن
تشاء هو التهجد واقله ركعتين الى اثنى عشر ركعة قال
حاتم الاصم احياء الليل دواء لقسوة القلب والصدقة
دواء للحرص واعمال النوافل دواء للمعاصي وعن ابي هريرة
رضي الله عنه وابن عباس رضي الله عنه ثلثة معصومون
من شر ابليس وجنوده الذاكرون الله كثيرا بالليل
والنهار والمستغفرون بالاسحار والباكون من خشية الجبار

ورد في الخبر ان ناموس الاكبر جاء الى صاحب الشريعة
والطريقة صلى الله تعالى عليه وسلم ذات يوم وقال
ان الله تعالى اعطى لامتك هدية لم تعطه
للامم السالفة فقال عليه السلام ماهذا يا جبرائيل
قال فاذكروني اذكركم قال العلامة
النيسابوري والامام الهمام ابو معين عمر النسفي
في تفسير هذه الاية اذكروني بالتوحيد اذكركم
بالتأييد اذكروني بالدعاء اذكركم بالعطاء اذكروني
بالطاعة اذكركم بالخلاص اذكروني بالخلوات
اذكركم بالجلوات اذكروني بتصفية السر اذكركم
بتوفية البر اذكروني بقطع العلائق اذكركم
بكشف [redacted] الحقائق اذكروني على الدوام
اذكركم بايفاء المرام ولذكر الله اكبر عن عباس
عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال يلتقى
الخضر والالياس في كل عام في الموسم فيحلق كل واحد
منهما

منهما رأس صاحبه ويفترقان عن هذه الكلمات
بسم الله ماشاء الله لا يسوق الخير الا الله
ماشاء الله لا يصرف السوء الا الله ماشاء الله
ما كان من نعمة فمن الله ماشاء الله لا حول ولا
قوة الا بالله وقال من قالهن حين يصبح وحين
يمسى ثلث مرات امنه الله تعالى من الغرق والحرق
والسرق ومن الشيطان والسلطان والحية والعقرب
وروى عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال
ان هذه القلوب تصدئ كما يصدئ الحديد قيل
يا رسول الله فما جلاؤها قال تلاوة كتاب الله
تعالى وكثرة ذكره وروى ان اعرابيا سأل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ان شرايع الاسلام قد كثرت
علي فانبئني منها بامر اثبت به فقال عليه السلام
لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله ويقال ليس شيء
من العبادات افضل من ذكر الله لانه قدر لكل

عبادة مقدار ولم يقدر للذكر وامره بالكثرة وقال
اذكروا الله ذكرا كثيرا يعنى اذكروه فى الاحوال كلها
سرا وعلانية مرضا وصحا حركة وسكونا ليلا
ونهارا فى المعصية والطاعة فى العموم والتعب والشوق
والطرب لان الانسان لا يخلو من اربعة احوال
اما ان يكون فى الطاعة او فى المعصية او فى النعمة
او فى الشدة فاذا كان فى الطاعات ينبغى ان يذكر الله
تعالى باخلاص ويسئل به القبول والتوفيق واذا كان
فى المعصية ينبغى ان يذكر الله تعا بالامتناع منها
ويسئل منه التوبة والمغفرة واذا كان فى النعمة
ينبغى ان يذكره بالشكر واذا كان فى الشدة ينبغى
ان يذكره بالصبر وفى الخبر ان النبى عليه السلام
قال رأيت فى الجنة ملائكة يبنون قصورا لبنة من
فضة ولبنة من ذهب فبينما هم اذ كفوا عن البناء
فقلت لهم كففتم عن البناء قالوا قد تمت نفقتنا

فقلت

فقلت ما نفقتكم قالوا ان صاحب القصر كان
يذكر الله فلما كف عن ذكره كففنا عن بنائه

نظم

كيفية المرء ليس المرء يدركها ❊ وكيف كيفية الجبار ذى القدم

فلهذا قيل ان العبد المتناهى لا يعرف حقيقة الذات
الغير المتناهى قال الصديق الاكبر سبحان من لم يجعل
طريقا الى معرفته الا بالعجز عن معرفته الباب الثالث
فى الرتبة والولاية وبعض كرامات الاولياء
واثبات الابدال والغوث قال الله تعا والذين
جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا قال البيضاوى
جاهدوا بالنفس فى طاعتنا كما جاء فى الحديث
رجعت من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر وقال
الشيخ ابو الليث لنهدينهم سبلنا اى لنزيدهم
هداية الى سبيل الخير وتوفيقا الى سلوكها وقال الشيخ
ابو الشامة جاهدوا فينا اى فى حقنا ولوجهنا اعداء الدين

والشيطان المضل والنفس الامارة بالسوء حتى
ان تكون النفس راضية مرضية صافية ليلازم في طريق
الاستقامة كما قال الله تعالى فاستقم كما امرت وذلك
لا يكون الا بالانفصال عما سوى الله والصدق
والافتقار اليه لينكشف قلبه من حجب النفسانية
وينور بانوار القدسية ويظهر فيه الاسرار عالم الغيب
ويفتح له سبيل السير الحجاب حضرته تعالى بالقوة
القربية ولطافة الروحانية كما قال الله تعالى
والذين اهتدوا زادهم هدى وكما جاء في الحديث
من عمل بما علم ورثه الله تعالى علم ما لم يعلم واذا داوم
السالك على سلوكه وجاهد بنفسه حتى قلبه بنور
التوحيد بملاحظة ومراقبة سرية روحانية كما قال
تعالى الانسان سري وانا سره وقال تعالى ان علم الباطن
هو سري اجعله في قلب عبد ولا يقف احد غيري
وهو المراد من وجود الانسان يعني من خلق الانسان

وهو

وهو التفكر الروحاني في اسماء الله تعالى لا التفكر
الجسماني كما قال تعالى تفكر ساعة خير من عبادت
سبعين السنة وذلك معنى ذكر القلبي افضل
من ذكر اللسان قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
ان الذكر الخفي يفضل على الذكر الذي يسمعه الحفظة
سبعين ضعفا وبه يصل العارف الى معروفه والعاشق
الى معشوقه قال جلال الدين رومي قدس سره نظم
سيمرغ قاف قربتم شهباز دست قدرتم • دریای دُرّ حکمتم گوهر شناس انس جان
قال بعضهم قلوب العارفين لها عيون ترى ما لا يراه
الناظرون واجنحة تطير بغير ريش الى ملكوت رب
العالمين وهو انسان الحقيقي وهو حبيب الله لا يراه
احد غير الله كما قال تعالى اوليائي تحت قبابي لا يعرفهم
غيري قال النجاوي روينا في تاريخ بغداد للخطيب
عن الكتاني ان النقباء ثلثمئة مسكنهم المغرب
والنجباء سبعون مسكنهم المصر والبدلاء اربعون

مسكنهم الشام والاخيار سبعة وهم سياحون فى الارض
والعمد اربعة تكون فى الزوايا الاربع من الارض والغوث
واحدٌ مسكنه مكة فاذا عرضت الحاجة من امر العامة
ابتهل فيها النقباء ثم النجباء ثم الابدال ثم الاخيار
ثم العمد فان اجيبوا فيها والا ابتهل الغوث فلا يتم
مسألته حتى تجاب دعوته خرج الطبراني عن عوف بن مالك
قال قال عليه السلام الابدال فى الشام وبهم ينصر اهل الشام
وبهم يرزقون وخرج الخلال الديلمي عن انس رضى الله عنه
عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم الابدال اربعون رجلاً
واربعون امرأة كلما مات رجل ابدل الله مكانه رجلاً
وكلما مات امرأة ابدل الله مكانها امرأة وروى الحافظ
عن انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم ان بدلاء امتى لم يدخلوا الجنة بكثرة
صلوتهم ولا صيامهم ولكن يدخلوها بسلامة الصدور
وسخاوة الانفس والنصيحة للمسلمين وروى ابو سعيد

محمد علي

عن علي رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الاسلام بالكوفة والهجرة بالمدينة والنجباء
بمصر والابدال بالشام والاخيار بالعراق وذكر بعض
المشايخ وجهاً لطيفاً يقول ان اولياء الله يحضرون
ديوان الرحمن فى ثلث الليل قبل دوارين السلاطين
الظاهرة فيتقربون الى الله تعالى بطاعته ويقرب الله
تعالى اليهم بفضله وذلك قوله عليه السلام اذا كان
ثلث الليل ينزل الله تعالى الى سماء الدنيا ويقول هل من
سائل اعطى سؤاله وهل من داع استجيب له والدنيا
من الدنو وهو القرب يقرب الله اليهم بلا مكان كسلطان
يخرج الى العرض فقطب الارشاد افضلهم لانه فى خدمة
اتصال ارواح السالكين الى قرب الله تعالى وهو مراد
الحق تعالى بالذات ثم قطب الاوتاد الذى فى خدمة
امور العامة وهى مراد الخلق ومراد الحق اولى ثم ان
قطب الارشاد كشيخ الاسلام من اركان السلطنة

لانه فى خدمة الشرع المقرب الى الله تعالى وقطب الاوتاد
كالوزير الذى هو فى خدمة امور العامة وربما يلتمس
احد القطبين عن الاخر شيئا مما وكل به قال علماؤنا
فى حد الكرامة هى ظهور خارق للعادة غير مقارن لدعوى
النبوة على يد من عرفت ديانته والا فهي استدراج او
سحر او اذلال او اهانة وللولى الف مقام اوله باب
الكرامة كقطع المسافة البعيدة فى المدة القليلة وظهور
الطعام والشراب واللباس من الغيب عند الحاجة وكا
المشى على الماء والطيران فى الهواء وطى المكان
والسمع من البعيد والرؤية فى ستر البدن ونحو ذلك
قال الله تعا قل هذه سبيلى ادعوا الى الله على بصيرة
انا ومن اتبعن والبصيرة عين الروح وينفتح لاوليائه
وذلك لا يحصل بعلم الظاهر بل بالعلم اللدنى الباطنى
كما قال الله تعا وعلمناه من لدنا علما فالواجب على الكل
ان يحصل تلك العين باخذ التلقين من مرشد عالم

تقي

تقى صالح فالعالم لا يدخل بمجرد علم الظاهر حرم القدس
والقربة لانه عالم الطيران والطير لا يطير الا بجناحيه
وينبغى للانسان ان يعرف مقداره ولا يدعى لنفسه
ما ليس بحق له كما قال على كرم الله وجهه ورضى الله عنه
رحم الله امرء عرف قدره ولم يتعد طوره اى لم يتجاوز
علمه وحاله ويمسك لسانه ولم يضيع عمره واعلم ان
رتبة الولاية هو الذوق الالهى الذى يشرق فى وجود
العبد فينزل بها من غيبه الى شهادته تظهر اثار الربوبية
فى جسده ليكون يده لها القدرة ولسانه بها التكوين
ورجله بها الخطوة وعينه لا يحتجب عنها شئ وسمعه
يصغى به الى كل شئ متكلم فى الوجود الى هذا المعنى اشار
صلى الله تعالى عليه وسلم بقوله حتى اكون سمعه الذى
يسمع به وبصره الذى يبصر به روى ان صحابيا اخذ
افراخ طير من عشه ليأكلها فلما رآها الطير دار عليها
ثم القى نفسه فى ذيله وستر افراخه بجناحه فرق قلب

الصحابي وجاء بها الى النبي عليه السلام وحكى القصة
وقال عليه السلام متباكيا والله احب واشفق على عباده
من هذه الطير على اولاده وفي الحديث القدسي يقول
الله تبارك وتعالى انا عند ظن عبدي وانا معه اذا ذكرني
فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملاء
ذكرته في ملاء خير منهم وان تقرب الي شبرا تقربت
اليه باعا وان اتاني يمشي اتيته هرولة وفي الاحاديث
القدسية التي اثبتها جمال الدين الافسرائي في مؤلفه
يقول الله تبارك وتعالى يا ابن آدم خلقتك لاجلي وخلقت
الاشياء لاجلك وانت تفر مني كما جاء في حديث
آخر لولاك لما خلقت الكون فان الله تعالى صور اولا
في علمه الازلي محبة حبيبه ثم خلق الكون لاجل ظهور
حبيبه ثم اظهر وجوده واتخذه حبيبا فتعين ان محبة
الله تعالى لحبيبه كانت علة غائية لوجود الكون مقدمة
في التصور مؤخرة في الوجود واما محبة الله

لانبيائه واوليائه فداخلته في محبة الله لحبيبه لان
وجودهم قطرات من بحر الحقيقة المحمدية لانه صلى الله
عليه وسلم نقطة دائرة الوجود ونكتة سر الله في كل
الموجود لولا حجاب حبيب الله ما برزت في الكون سلسلة
حفت بامكان ولذا قال عليه السلام الخلق مني وانا من الله

قطعه

سبحان من اظهر ناسوته سر سنا لاهوته الثاقب
ثم بدا في خلقه ظاهرا في صورة الآكل والشارب

قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه ما رأيت شيئا الا ورأيت
الله قبله وقال علي كرم الله وجهه لم اعبد ربا لم اره وقد
اشار النبي عليه السلام الى هذا بقوله من رآني فقد رأى الحق
ويعني هذه السر وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى
ورد في الحديث القدسي من عرفني طلبني ومن طلبني وجدني
احبني فقتلته ومن قتلته فعلي ديته وروي فانا ديته
فان قتله تعالى عبارة عن افناء ذات المحب في ذاته

وفي جمع الجوامع اثبت باسناد صحيح انه صلى الله عليه وسلم
قال من عشق فعف ومات مات شهيدا كما قال الامام الاصمعي
هنيئا لارباب النعيم نعيمهم شعر وللعاشق المسكين ما يتجرع
قال العارفون حقيقة العشق جذبة من جذبات الرحمن
وحقيقة المحبة نار تحرق ما سوى المحبوب وعلامة المحبة
هي التجرد عن السوى والتبري عن جميع الاشياء مشتغلا
بمداومة الذكر ومراقبا بملازمة الفكر هذا ما لاح لهذا
الفقير الشيخ الحاج عبد الله الشكري النقشبندي
القنديوي عفى الله عنه تقصيره المعنوي والصوري
اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا
وارزقنا اجتنابه اللهم ارحمنا واغفرلنا ولوالدينا ولمشايخنا
ولاساتيذنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان وايد
بروح القدس ونور الانس من هو روحي في جسدي وعلي
في خلدي قدوة العلماء المحققين وافتخار الفضلاء الراسخين
وحيد الدهر فريد العصر وارث العلم كابرا عن كابر شيخي

وسندي

وسندي الشيخ الحاج عبد الله الكانقروي النقشبندي
المدرس ابن الشيخ حسن الانصاري وامام ارشاده
على عباد الله مترقبا ومازال ولده العزيز باقيا فاني
ما نظمت في هذه الرسالة الا ما اخذته من فيضه العالية
وما رتبت من المعاني الملهمة الا بهمته المعظمة و
صلى الله على سيدنا محمد صاحب الشريعة ومنبع الطريقة
ومعدن الحقيقة والمعرفة وعلى آله واصحابه العاكفين
في مناهج الهداية وعلى سائر الانبياء والمرسلين
والحمد لله رب العالمين



سوده الفقير الحقير خادم الفقراء
الحاج حسن حلمي النقشبندي
وافقت هذه الرسالة
عن اخوي الشيخ اسماعيل
حقي النقشبندي نفعنا
الله ببركاته العالية
آمين

٢٧٤
ص
٢٧

قد صدر هذه الاصول من حضرت شيخنا الشيخ الحاج عبد الله
الشكري النقشبندي ابن عبد الرحمن نوري لبعض مريديه وكتبت
صورته ههنا الان لا ينسا وليكون مسطوراً في وقت الحاجة

فاتحه شريف	بعده اخلاص	يا سلام	يا لطيف
١	٣	١٣١	١٢٩

اللهمّ يا من لَطفتَ بالاجِنّة في بطون امّهاتها ولَطفتَ
بخلق السموات والارض ان تلطفني يا لطيف لطفك ادركني
بلطفك يا خفيّ الالطاف نجّنا ممّا نخافُ

ترتيب فاتحهٔ شريف

ف	
٢١	صباح
٢٢	ظهر
٢٣	عصر
٢٤	مغرب
١٠	عشاء
١٠٠	

هذا دعاء فاتحهٔ شريف
فاتحةٌ فتوحةٌ مفتحةٌ من امّ الكتاب لدنيّةٌ اطلاعيّةٌ
مرتبةٌ على اصولٍ في الغيبةِ والخطاب الله لطيفٌ
بعباده يرزق من يشاء وهو القويّ العزيز اللهمّ اهدنا
بهداية الفاتحة واقض حوائجنا بعناية الفاتحة واستجب

دعواتنا بحرمة الفاتحة ويسّر لنا امورنا بسرّ الفاتحة
وفرّج كروبنا بكرامة الفاتحة برحمتك يا أرحم الرّاحمين
وصلّى الله على سيّدنا محمّد وآله وصحبه اجمعين تمّت

عدد كبيرى
١٧١٦١

استغفار فاتحهٔ شریف اخلاص صلوات شریف
بعده کلمهٔ توحید ١٢٠٠ تکمیل قرائت ایدوب بعده اول سلطان
جهان شاه عبد القادر افندیمزك روح قدسیه لرینه هبه
ایدوب وآندن دیلدوکی مرادینی حضرت شاه جهانك مطلوب
ایلیه دوشمن ایچون ایسه لهزیمة العدو ومعده اشبو استغاثه
بر کره قرائت ایده مرادی هر نه اولور ایسه ظاهر اولور استغاثه
شریف بودر غفلت اولنمیه مجربدر

هذا بهزار بسم الله الرحمن الرحیم

یا شیخ عبد القادر یا محیی الدین یا قطب الوقت یا غوث الزمان
یا امام المکان یا فرد وقته یا من قدمه علی رقبة کل ولی
لله تعالی یا علی المنزلة یا فنا یا شریف یا من افتقر الیه
الخاص والعام یا شفیع یا من تواضع له جمیع الاولیاء یا من
تصرف الخاص والعام یا من له العزل والنصب یا مالك الزمان
یا امام المکان یا قائم بامر الله یا وارث کتاب الله یا نائب
رسول الله یا من السماء والارض مائدته یا من اهل الوقت
کلهم

کلهم عائلته یا من هو الجبل الراسخ یا من دعی فی الملکوت
بالباز الاشهب یا قطب الاقطاب یا من ببرکته یحرس
الله الارض برها وبحرها یا من بدعوته یرحم الخلیفة
برها وفاجرها یا هدیة الله للکون یا صدر الحضرة یا امین
الوجود یا شیخ الشیوخ یا من هو علی قدم جده المصطفی
صلی الله علیه وسلم یا کریم الجدین والطرفین یا امام الفریقین
یا قطب الخافقین یا حماه الله من الالتفات الی الدنیا وزخرفها
یا من سیفه مشهور یا من قوسه موتود یا من سهمه
صائب یا من رمحه جارح یا من فرسه مسروج یا سلاب الاحوال
یا بحرا لا ساحل له یا شیخ الکل یا شیخ الجن والانس والملائکة
یا متکلما عن یقین لا شك فیه یا من تکذیبه سم قاتل للملحد
بین وسبب لذهاب الدنیا والآخرة یا سیاف یا قتال یا متبا
رکا یا مخبرا عن الغیوب یا من لا تطلع الشمس حتی تسلم
علیه یا ماحی یا مثبت یا محیی یا ممیت باذن الله تعالی یا من
لا یرد السائل یا من اخذ عهدا عن الله لمریده بالتوبة

يا من وعده الله ان يدخل محبيه الجنة يا من بيضه بالكف
والفرخ كذلك لا يتقوم عليه احد يا ساتر عورات المذ
نبين يا من وهب الله مريده به في يوم القيمة يا من يده
على مريده كالسماء على الارض يا من عاهد الله بان من
عشك بذيله نجا يا كاشف الكربة يا فارج الشدة يا
قاضي الحاجات بفضل الله وكرمه اقض حاجتي باذن الله
وبمحبة الله وبرضاء الله وامددني في قضاء كلها
بحرمة سيدنا وسندنا رسول الله خير خلقه وصلى اللهم وسلم عليه
وعلى آله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين تمت

تمت هذه الاستغاثة شريف حضرت
شاه عبد القادر كيلاني قدس
الله سره العزيز
تمت



